ALLAH KNOWING
knowingallah.com
أسماء الله
الأحد
ما ورد في القرآن الكريم
في ورد في السنة النبوية
حال السلف مع الإسم
كيفية التعبد بالإسم
مواد مجمعة(مقالات - مرئيات - صوتيات - كتب)
KnowingAllah.com

اسم الله الأحد

الدليل من القرآن الكريم	الدليل من السنة النبوية
قال تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} [الإخلاص: 1].	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وسَلمَ قَالَ: قَالَ اللهُ تَعَالَى: كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، وَشَتَمَنِي، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَوَّلُ الخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ، فَقَوْلُهُ: اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا، وَأَنَا الأَحَدُ الصَّمَدُ، لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُوًا أَحَدٌ

معنى اسم الله الأحد	
في اللغة	في حق الله تعالى
أَحَدٌ بمعنى الوَاحد، وهو أولُ العدد، تقول: أَحَدٌ واثنان. قال الكسائي: تقولُ: لا أحدَ في الدَّار، ولا تقل: فيها أحدٌ. اسْتَأحد الرجل: انْفرد. الوحدة: الانفراد، تقول: رأيته وحدَه.	الأحد: أي المتفرّد بمعاني الكمال فليس له مثل في ذاته، ولا نظير في صفاته، ولا شريك في أفعاله؛ ولهذا فإنّه المستحقّ وحده لجميع معاني الإخلاص؛ فلا شريك له ولا ندّ في عبادة ظاهرة أو باطنة. هو الذي توحّد بجميع الكمالات، وتفرّد بكل كمال، ومجد وجلال، وجمال، وحمد، وحكمة، ورحمة، وغيرها من صفات الكمال فليس له فيها مثيل ولا نظير، ولا مناسب بوجه من الوجوه فهو الأحد في حياته، وقيوميته، وعلمه، وقدرته، وعظمته، وجلاله، وجماله، وحمده، وحكمته، ورحمته، وغيرها من صفاته، موصوف بغاية الكمال، ونهايته من كل صفة من هذه الصفات فيجب على العبيد

	توحيده، عقداً، وقولاً، وعملاً، بأن يعترفوا بكماله المطلق، وتفرده بالوحدانية، ويفردوه بأنواع العبادة. [تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي 1/167].

والفرق بين الواحد والأحد:

1- الواحد يدخل في الأحد
الأحد لا يدخل فيه.
2- إذا قلت: فلان لا يقاومه واحد، جاز أن يقال: لكنه يقاومه اثنان، بخلاف الأحد، فإنك لو قلت: فلان لا يقاومه أحد لا يجوز أن يقال: لكنه يقاومه اثنان.
3- الواحد يستعمل في الإثبات
والأحد في النفي.
تقول في الإثبات رأيت رجلا واحدا وتقول في النفي: ما رأيت أحدا فيفيد العموم.
4- الواحد للفصل
الأحد للغاية.
5- واحد بصفاته
أحد بذاته.
6- الواحد يدلّ على أزليته وأوّليته، لأنّ الواحد في الأعداد ركنها وأصلها وميدانها.
الأحد يدل على بينونته من خلقه في جميع الصفات، ونفي أبواب الشرك عنه

فالأحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد، والواحد أسم لمفتتح العدد، فأحد أصلح في الكلام في موضع الجحود، والواحد في موضع الإثبات تقول: لم يأتني منهم أحد، وجاءني منهم واحد، فالمعنى أنه لم يأتني اثنان.

[ينظر: مفاتيح الغيب للرازي 32/359- 360، وتفسير الثعلبي 10/333 - 334].

اسم الله الأحد عند المفسرين	
القرطبي [الجامع لأحكام القرآن – تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد شمس الدين القرطبي [20 /244]	{الأحد}: أي الواحد الوتر، الذي لا شبيه له، ولا نظير ولا صاحبة، ولا ولد ولا شريك. وأصل أحد: وحد، قلبت الواو همزة.
[تفسير التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله التُستري [1/209].	قال التستري: {الأحد}: ليس له كفء ولا مثل.
[بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي [3/634].	{الأحد}: يعني: فرد لا نظير له ولا شبيه له ولا شريك له ولا معين له.
البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل/ ناصر الدين أبو سعيد الشيرازي البيضاوي1/116).	{الواحد}: أي المستحق منكم العبادة واحد لا شريك له يصح أن يعبد أو يسمى إلهاً.
(تفسير الماوردي/ النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد الشهير بالماوردي [1/216].	{الواحد}: أراد بذلك أمرين: أحدهما: أن إله جميع الخلق واحد، لا كما ذهبت إليه عبدة الأصنام من العرب وغيرهم أن لكل قوم إلَهاً غير إله من سواهم. والثاني: أن الإله وإنْ كان إلهاً لجميع الخلق فهو واحد لا ثاني له ولا مثل له.

اسم الله الأحد عند أهل العقيدة	
شيخ الإسلام ابن تيمية [الفرقان بين أولياء الرحمن	اسمه (الأحد) يتضمن اتصافه أنه لا مثل له.

وأولياء الشيطان، [1/124].	
ابن القيم [بدائع الفوائد، محمد بن أبي بكر شمس الدين ابن قيم الجوزية، [2/172].	قوله تعالى: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} هو توحيد منه لنفسه وأمر للمخاطب بتوحيده فإذا قال العبد {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} كان قد وحد الله بما وحد به نفسه وأتى بلفظة (قل) تحقيقا لهذا المعنى وأنه مبلغ محض قائل لما أُمر بقوله.
التعبد باسم الله الأحد	
إفراده سبحانه وحده بالتأله، والدعاء، والمحبة، والتعظيم، والإجلال، والخوف، والرجاء، والتوكل وجميع أنواع العبادة	وهذا يقتضي إفراده - عز وجل - بالحب والولاء؛ قال سبحانه: {قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّاً فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ قُلْ إِنِّيَ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (14)} [الأنعام :14].
تعلق القلوب بخالقها ومعبودها وتوجهها له وحده لا شريك له	لأنه (الواحد) الذي تصمد إليه الخلائق في حاجاتها وضروراتها وهو القادر على كل شيء، والمالك لكل شيء، والمتصرف في كل شيء.
إفراد الله - عز وجل - بالتشريع والتلقي	فإن الإيمان بوحدانية الله - عز وجل - وأحديته توجب توحيده في الحكم والتحاكم والتلقي، قال - عز وجل -: {أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَماً} [الأنعام :114] وقال الله تعالى: {اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (106)} [الأنعام :106]. فمصدر التشريع والتلقي هو الله وحده. وكل تكليف يوجه إلى الإنسان يجب أن يكون في إطار ما شرعه الله - عز وجل - في كتابه الكريم أو على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم القائل: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) فلا يملك أحد من العباد أن يزيد أو ينقص أو يبدل في شرع الله - عز وجل - ما لم يأذن به الله تعالى.

تجنب الشرك؛ فلا يجوز صرف شيء من العبادة لغير الله	**قال تعالى: {فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا} [الكهف:110].** **الشرك ضد التوحيد ومعناه إثبات شريك لله تعالى فيما هو من خصائص الألوهية والربوبية، باتخاذ شريك لله في ذاته القدسية، أو في صفاته العليا أو في أفعاله.**